



تكليف الأسبوع السابع

تحديد الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث ثم تحليل مدى إسهام الرسالة محل
الدراسة في تطوير الموضوع البحثي غلق الفجوات

إعداد

حنان بسام عفاشه

دراسات نقدية (3)

الفصل الدراسي الأول

1446هـ - 2024م

دراسات نقدية - الأسبوع السابع

رسالة دكتوراه بعنوان:

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية بوجود التفكير الرشيق متغيراً
وسيطاً: دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية في المملكة الأردنية الهاشمية

بيانات المؤلف

الباحث: محمد أحمد محمد يوسف

❖ تحديد الفجوات البحثية للدراسة وإسهامها في تطوير الموضوع:

تعددت الفجوات البحثية التي تناولتها الدراسة الحالية ومن أبرزها ما تناولته الدراسة من متغيرات، حيث لم يسبق أن تم الربط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالريادة الاستراتيجية من قبل في أي من الدراسات، بالإضافة إلى غياب الدراسات التي ربطت بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتفكير الرشيق، وقد ارتأى الباحث هذه الفجوة وضرورة سدها من خلال اعتماد متغيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي والريادة الاستراتيجية، بالإضافة إلى التفكير الرشيق كمتغير وسيط.

بالإضافة إلى شعور الباحث بأهمية الريادة الاستراتيجية في بيئة البنوك التجارية خاصة في ظل التنافسية العالية في هذه البيئة، وبذلك تحتاج إلى أساليب تفكير وإدارة حديثة تعتمد على الرشاقة في توفير أمثل الخيارات التي تعزز من استمرارية الأعمال مع الحفاظ على كافة الموارد، وبذلك تولدت لدى الباحثة فجوة بحثية بضرورة فحص ترابطية الريادة الاستراتيجية بالتفكير الرشيق في بيئة البنوك التجارية.

بالإضافة إلى ذلك تولدت الفجوة البحثية لدى الطالب من خلال مطالعته للدراسات السابقة ذات الصلة، حيث اكتشف أن متغيرات هذه الدراسة عادةً ما تم تطبيقها على بيئات مختلفة عن بيئة البنوك التجارية، ولذلك رأى من المهم دراسة علاقة الارتباط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والريادة الاستراتيجية والتفكير الرشيق في بيئة البنوك التجارية بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وبالتالي فإن أبرز إسهامات هذه الدراسة تمثلت في الكشف عن تأثير الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية في البنوك التجارية في الأردن، وذلك بوجود التفكير الرشيق لدى العاملين في هذا القطاع، خاصة في ظل القصور الذي انطلى على المكتبة العربية والأجنبية والتي لم يسبق قياس أثر هذه المتغيرات على بعضها في بيئة البنوك التجارية بالأردن.

وفيما يلي عرض موسع للفجوات البحثية وإسهام هذه الدراسة في سدها وتطوير الموضوع:

- الفجوة في ربط تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالريادة الاستراتيجية:

الفجوة الحالية: بالرغم من التطور السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، إلا أنه لم يتم حتى الآن الربط المباشر بين استخدام هذه التقنيات وتحقيق الريادة الاستراتيجية في المؤسسات المالية، خاصة في بيئة البنوك التجارية. معظم الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في البنوك تركز على تطبيقاته التشغيلية مثل تحسين الكفاءة وتحليل البيانات، لكن

العلاقة بين الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية لتمكين الريادة لم يتم تناولها بشكل مكثف أو بشكل مدمج مع مفاهيم مثل الابتكار أو التفوق التنافسي المستدام.

إسهام الدراسة: تسهم هذه الدراسة في سد هذه الفجوة من خلال اختبار العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستراتيجيات الريادة داخل البنوك التجارية في الأردن، مع التركيز على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الاستراتيجية، تعزيز التميز التنافسي، وتحقيق الابتكار المستدام في ظل بيئة اقتصادية معقدة ومنافسة عالية.

- الفجوة في ربط تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتفكير الرشيق (Lean Thinking)

الفجوة الحالية: من المعروف أن التفكير الرشيق يهدف إلى تقليل الهدر وتحسين الكفاءة وتعظيم قيمة العميل، لكن لم يتم بشكل كافٍ ربط هذا المفهوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. الدراسات التي تناولت التفكير الرشيق غالباً ما تركز على المجالات الإنتاجية أو الصناعات التي تتطلب تحسين الكفاءة التشغيلية، بينما قلما يتم استكشاف كيفية تفاعل الذكاء الاصطناعي مع المبادئ الرشيقة لتحسين الأداء التنظيمي في البنوك التجارية.

إسهام الدراسة: توفر هذه الدراسة إسهاماً كبيراً من خلال فحص كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق المبادئ الأساسية للتفكير الرشيق في بيئة البنوك التجارية، مثل تقليل الهدر في الموارد، تحسين كفاءة العمليات، وتعزيز سرعة الاستجابة للتغيرات السوقية. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى اختبار كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم عملية التحسين المستمر والتكيف السريع الذي يعد أساساً لنجاح التفكير الرشيق في القطاع المصرفي.

- الفجوة في دراسة الترابط بين الريادة الاستراتيجية والتفكير الرشيق في بيئة البنوك التجارية:

الفجوة الحالية: في الدراسات الحالية، لا يوجد الكثير من البحث الذي يربط بين الريادة الاستراتيجية والتفكير الرشيق في سياق قطاع البنوك التجارية، خصوصاً في بيئة ذات منافسة عالية مثل البنوك في الأردن. بينما يوجد العديد من الدراسات التي تناولت كلاً من الريادة الاستراتيجية والتفكير الرشيق بشكل منفصل في قطاعات مختلفة، لا توجد دراسات كافية تبحث في كيفية تكامل هذين العنصرين معاً في بيئة مصرفية تنافسية مثل بيئة البنوك التجارية الأردنية.

إسهام الدراسة: تسهم هذه الدراسة بشكل واضح في سد هذه الفجوة عبر دراسة العلاقة بين الريادة الاستراتيجية والتفكير الرشيق في البنوك التجارية الأردنية، مما يساعد على فهم كيف يمكن للبنوك أن تدمج بين استراتيجيات الابتكار والقيادة الرشيدة لتحقيق التفوق التنافسي. كما أن هذه الدراسة تساهم في تبني نموذج تحليلي يمكن أن يساهم في تطوير ممارسات مصرفية جديدة تهدف إلى تعزيز قدرة البنوك على التكيف السريع في بيئة أعمال دائمة التغير.

- الفجوة في قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة البنوك التجارية:

الفجوة الحالية: بالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت أثر الذكاء الاصطناعي في قطاعات مختلفة، إلا أن معظم الدراسات التي ركزت على البنوك التجارية تتعلق بالجوانب التشغيلية فقط (مثل خدمة العملاء أو أمن المعاملات). القليل من الدراسات تناولت أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جوانب استراتيجية أوسع مثل الريادة التنافسية أو التحسين المستمر.

إسهام الدراسة: تقدم هذه الدراسة إسهاماً من خلال قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الريادة الاستراتيجية في البنوك التجارية الأردنية، مما يساعد على بناء نموذج معرفي لقياس فعالية هذه التطبيقات في تحسين الاستراتيجيات المصرفية، مما يعزز من القدرة التنافسية للبنوك في السوق المحلية.